

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاختوي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:00:35](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالك مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله ماذا فعل رمضان في قلوبكم - [00:00:51](#)

ماذا فعل رمضان والقيام والقرآن والدعاء في حياتكم قلنا رمضان شهر عظيم في اه مواهب عزيمة وفي فرص عزيمة منها السحور قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:01:14](#)

ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين سبحان الله العظيم السحور ده في وقت خطير جدا جدا جدا للثالث الاخير من الليل. السنة تأخير السحور قال صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود عجلوا الفطرة واخروا السحور - [00:01:35](#)

انك انت تأخر السحور لحد قبل الفجر بساعة بنص ساعة في الوقت ده السلس الاخير من الليل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا - [00:02:00](#)

اذا بقي الثالث الاخير من الليل فيقول هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه. هل من سائل فاعطيه؟ في الوقت ده ربنا يقول هل من سائل فاعطيه؟ ما عندكش حاجة تطلبها من - [00:02:17](#)

ايه ده يديك انك تقوم كده وتقول يا رب انا سائل على بابك فاعطني عشان ربنا يديك يعطيك يشبعك جل جلاله. في الوقت ده بقى اللي بيتسحر ياكل السحور يصلي الله عليه وملائكته - [00:02:37](#)

والصلاة من الله رحمة مش عايز ترحم فرصة انك تاخذ الرحمة دي اتسحر اتسحر في وقت متأخر مش قول لآ أنا اتسحر في اول الليل وانام عشان ده كلام اصحى في الوقت ده وصل ركعتين في الوقت ده. ركعتين في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها - [00:03:00](#)

ادعوا الله لعل الله يقبل. ثم نعود الى موضوعنا رحلة الخلود وقفنا مع امراض الابالسة وقفنا مع المرض الاول اللي هو الجهل بالله والمرض الساني اللي هو العجب. الاعجاب بالنفس. المرض الثالث - [00:03:23](#)

الكبر هو نابع من العجب وثمرة من ثمراته واحنا كتير قلنا ان في امراض بتجر بعضها بعض زي امراض الجسد كده تلاقي مسلا اللي عنده السكر اللهم اشف كل مريض مسلم. وعافي كل مبتلى مسلم واجعل شفائنا والمسلمين سهلا - [00:03:45](#)

ميسورة. يا رب اشف مرضى المسلمين يا رب. يا رب اشف مرضى المسلمين يا حي يا قيوم مثلا مرض السكر تلاقي مرض السكر ده بيأسر على الكبد يأسر على الكلى يأسر على العينين يأسر على الضغط يأسر - [00:04:06](#)

على الرجلين آآ على الاعصاب هو كده كذلك فيه امراض في الاخلاق بتجر كل حاجة زي الكذب الكزاب ده تلاقيه منافق وتلاقيه حرامي. وتلاقيه آآ آخين. وتلاقيه تلاقيه تلاقيه تلاقيه. الكذب ويجمع تحت منه كل الامراض - [00:04:24](#)

كذلك عندك العجب ده يجمع تحت منه بقى الكبر والغرور ورؤية النفس واحتقار الآخرين وازدراؤهم وحب العلو على وحب ازالا الناس العجب المعجب فالكبر سمرة من سمرات العجب الخطر في ان الامراض دي - [00:04:47](#)

آآ ان لم تعالج في البداية وتنتهي احنا قلنا ايه؟ نقطة مهمة وخطيرة في قضية التربية من التجارب لقينا ان بعض الامراض دي ما ينفعش فيها المجاهدة يعني ايه يعني مش هجاهد نفسي اني ما اتكبرش - [00:05:10](#)

الامراض دي زي السرطان ما بينفعش فيها علاج لازم استئصال فلازم لازم استأصل مرض العجب من نفسي لازم استعصي المرض الكبر من نفسي لازم لازم استأصل مرض الغرور. الغيه. اشيله. اما المجاهدة ان انا اجاهد ان انا اتواضع - [00:05:39](#)

ما بتجيبش نتيجة ما بتجيبش نتيجة نهائي. في الآخر بيفضل متكبر لذلك الكبر بقى لما يكثر يقودوا على ان يستحلي على امر الله هو ده المرض الخطير انظر الى فرعون - [00:06:07](#)

وهو بيقول امنتم له قبل ان اذن لكم يا سلام مش عايزهم يؤمنوا بالله الا بازنه ده بيتكبر على الله على الله ولزلك ابن القيم قال كده قال ان مرض الكبر ده ومرض العشب ومرض الغرور - [00:06:34](#)

بيجر الى مرض هو اكبر من الشرك اكبر من الشرك بالله اللي هو ايه؟ منازعة الله في ربوبيته والوهيته عايز يبقى اله هي دي منازعة الله في ربوبيته والهيته. وقلنا مسالها قبل كده ان تلاقي واحد عايز يبقى اله - [00:06:59](#)

عايز يبقى زعيم عايز يبقى يحكم عنده كده عشق السلطة. هو عايز كده يقوم يجيب شوية قلل كان زمان بقى الكلام ده. ما نعرفش دلوقتي الوضع ايه. ها يجيب شوية قلل ويحطهم قدام - [00:07:24](#)

الجامع كده ها ويقف بخرزانة وييجي حد يشرب يقول لا لا انت سب القلة دي واشرب القلة دي. انت لا لا انت ما بتشرش امش امش مش هتشرش طب يلا وانت تعال لا تعال الناحية دي لف من الناحية دي - [00:07:37](#)

عام الله القلل تلاقيها احيانا في واحد آآ خادم مسجد اه تلاقيه احيانا في حاجات صغنة جدا ولكن هو عامل فيها طاغوت اله يحكم زي ما بيقول كده آآ يبقى مثلا ايه آآ اخ آآ صغير بيحفظ قرآن قاعد مع الاطفال. الولد يقول له روح حمام لأ انت ما تروحش حمام - [00:07:52](#)

وانت رح انت حمام. انت سمع لأ انت مش هتسمع النهاردة امشي يلا. وانت نزعة بشرية انه عايز يبقى اله ابن القيم قال كده ان النزعة دي موجودة في نفوس الناس كلهم. الا ان فرعون - [00:08:19](#)

قدر فقال وغيره لم يقدر فلم يقل. فرعون قال انا ربكم الاعلى قال تعالى واما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق. وقالوا من اشد منا قوة من اشد منا قوة؟ الشاهد ان مرض الكبر ده - [00:08:38](#)

خطورته ان يمنع من دخول الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ده انا عايز اقول لكم ان الحرب العالمية الثانية - [00:09:01](#)

بيقال انه قتل فيها خمسة وخمسين مليون من البشر خمسة وخمسين مليون ليه هتلر فكرة ان الجنس الاربي العرق دول احسن ناس في البشر مش من حق حد يبقى له سلطة ولا له رئاسة غير دول - [00:09:21](#)

الجنس سيطرة راجل مغرور متكبر قاد امته والناس الى هذا الهالك كزلك اليوم تلاقي فيه ناس كده يعتقد ان ما حدش انت مين انت عارف انا ابن مين؟ انت عارف انا ايه - [00:09:47](#)

انت عارف بتكلم مين الكبر ده علاجه ان تعلم انك مخلوق من طين مخلوق من ايه من نطفة من ماء مهين وانك ستموت وتدفن في الارض وانك شوية مرض بمنتهى البساطة صداع - [00:10:07](#)

اسهال شوية مرض بمنتهى البساطة يزلوا انفاك ما تنساش انك عبد لرب عظيم ما تنساش انك هتموت او هتمرض ما تنساش ان كل اللي فيه دنيا وممكن يروح كل ده في لحزة - [00:10:43](#)

اللهم عافنا من هذا المرض الخطير المرض الرابع الحسد مرض الحسد ده مرض خطير قد يبتلى به الانسان وهو لا يشعر يعني لما تقول له انت عينك وحشة بتحسد يقول لا والله - [00:11:11](#)

انا مش قصدي خالص بس هي بتبقى كده وفي ناس بيبقى قصده قصده انه يحسد الحسد تمنى زوال النعمة ان هو يشوف انسان راكب عربية مسلا يقوم يحسد العربية دي - [00:11:38](#)

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العین حق العین ادخلت الرجل القبر والجمل القدر العین حق ان فی ناس کده عینها وحشة انه ينظر نظرة كانوا في الحج - [00:12:00](#)

ورأى رجل رجلا وهو يستحم جلده ابيض فقال ما هذا؟ ولا جلدة مخبأة؟ هل ده جلد ولا واحدة مستخبية ما بتخرجش خالص فلبط من ساعته جات له حمى من ساعتها. في نفس اللحظة - [00:12:26](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يقتل احكم اخاه هلا برکت اذا رأى احکم ما يعجبه فليقل اللهم بارک وعایز انبه لنقطة خطيرة ان ممكن الانسان يحسد نفسه - [00:12:47](#)

ويحسد اولاده ويحسد ما له عینیه نفسه عشان کده نتعلم انک اذا رأیت شيئا يعجبک فقل ما شاء الله لا قوة الا بالله او قل اللهم بارک ولولا اذ دخلت جنتک قلت ما شاء الله - [00:13:11](#)

لا قوة الا بالله. والحديث الثاني على ما يقتل احكم اخاه اذا رأى احکم ما ما يعجبه فليقل اللهم بارک او فليبرک قل اللهم بارک. الحسد نابع ايضا من المرضين - [00:13:39](#)

اللي هو العجب والكبر. وراجع الى الاعتراض على قسم الله وعطائه الانسان الحاسود معترض ان ربنا ادى فلان وما ادهش وبعدين الاشكال الكبير في ان الحاسد لا يرضيه الا زوال النعم - [00:13:57](#)

دي كلمة سيدنا عمرو بن العاص او معاوية بن ابي سفيان احدهما قال استطعت ان ارضي كل الناس الا الحاسد فانه لا يرضيه الا زوال النعمة وليس ذلك بيدي والحاسد لا يرضيه الا زوال النعمة - [00:14:20](#)

وزوال النعمة ده مش في ايدي ربنا اللي بيعطي وربنا اللي بيأخذ من مشكلة الحاسد ايضا ان هو دايم في غم وكرب شايف فلان بقى عنده ايه؟ شايف فلان عنده ايه؟ شايف فلان بقى وصل فين؟ شايف فلان اللي كان مش لاقى ياكل وبقى ايه؟ شايف شيء - [00:14:39](#)

دايما متضايق وزعلان ومهموم وهو بيشعر انه احسن من الناس دي كلها فيحسد ويحتد طب ازاي نعالج مرض الحسد؟ اول حاجة ان تعلم ان الارزاق بيد الله ابن القيم قال ايه - [00:15:02](#)

لا يجتمع الاخلاص في القلب ومحبة المدح والثناء والطمع فيما في ايدي الناس فاذا رمت الاخلاص طيب قالوا لي دلوقتي انتهى. فنكتفي على هذا واستكمل في اللقاء القادم. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:15:50](#)